

## تاج العروس من جواهر القاموس

وأبضعة كأرنبة : ملك من ملوك كندة وذكر ملوك مستدرک أخو مخوس ومشح وجمد والعمردة بنو معد يکرب بن وليعة وقد تقدم ذکرهم في حرف السين . وقد دعا عليهم النبي A ولعنهم قاله الليث ويروي بالصاد المهملة وقد تقدم .

والأبضع : المهزول من الرجال . نقله ابن عباد .

قال : وأبضعها أي زوجها وهو مثل أنکحها . وفي الحديث : تستأمر النساء في إبضاعهن أي في إنکاحهن . وأبضع الشيء : جعله بضاعة كائنة ما كانت کاستبضعه . ومنه المثل : کمستبضع التمر إلى هجر وذلك أن هجر معدن التمر . قال حسان B ه وهو أول شعر قاله في الإسلام : .

فإننا ومن يهدي القصائد نحونا ... کمستبضع تمرا إلى أهل خيبرا وقال خارجة بن ضرار المري : فإنک واستبضعك الشعر نحونا کمستبضع تمرا إلى أهل خيبرا وإنما عدي بإلى لأنه في معنى حامل .

وأبضع الماء فلانا : أرواه نقله الجوهري وهو مجاز .

وأبضعه عن المسألة : شفاه ونص الجوهري : وربما قالوا : سألني فلان عن مسألة فأبضعته إذا شفيته . وقال الليث : أبضعه الكلام إبضاعا إذا بينه أي بين له ما ينازعه بيانا شافيا كائنا ما كان : وتبضع العرق مثل تبضع أي سال وبالمعجمة أصح . . وهنا نقله الجوهري . وقد صحفه الليث وتبعه ابن دريد وابن بري كما تقدم . قال الجوهري : ويقال : جبهته تبضع عرقا أي تسيل وأنشد لأبي ذؤيب : .

تأبى بدرتها إذا ما استكرهت ... إلا الحميم فإنه يتبضع قال الأصمعي : وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل وطن أن هذا مما توصف به . انتهى .

قلت : وقد تقدم رد أبي سعيد السكري عليه . ومعنى يتبضع : يتفتح ويتفجر بالعرق ويسيل متقطعا .

وقال ابن بري : ووقع في نسخة ابن القطاع إذا ما استضعبت وفسره بفرعت لأن الضاغب هو الذي يختبي في الخمر ليفزع بمثل صوت الأسد . والضغاب : صوت الأرنب وتقدم شيء ؟ من ذلك في ب ص ع قريبا فراجع .

وانبضع : انقطع هو مطاوع بضعته بمعنى قطعته . وابتضع : تبين وهو مطاوع بضعه بمعنى بينه هكذا في التكملة .

وفي اللسان : بضعته فانبضع وبضع أي بينته فتبين .

ومما يستدرک عليه : ويجمع بضعة اللحم على بضيع وهو نادر ونظيره الرهين جمع الرهن

وكليب ومعيز جمع كلب ومعز .  
والبضيع أيضا : اللحم كما في الصحاح . قال يقال : دابة كثيرة البضيع وهو ما انماز من  
لحم الفخذ . الواحدة بضيعة .  
ويقال : رجل خاطي البضيع أي سمين . قال ابن بري : يقال : ساعد خاطي البضيع أي ممتلئ  
اللحم . قال الحادرة : .  
ومناخ غير تئية عرسته ... قمن من الحدثان نابي المضجع .  
عرسته ووساد رأسي ساعد ... خاطي البضيع عروقه لم تدسع أي عروق ساعده غير ممتلئة من  
الدم لأن ذلك إنما يكون للشيوخ . ويقال : إن فلانا لشديد البضعة حسنها إذا كان ذا جسم  
وسمن . وقوله :